

تسريع تطوير شبكة السكك الحديدية بين الإمارات وعمان





وقعت شركة «عُمان والاتحاد للقطارات»، المُطور والمُشغل لشبكة السكك الحديدية التي تربط بين سلطنة عُمان ودولة الإمارات، وشركة مبادلة للاستثمار «مبادلة»، اتفاقية تعاون لتطوير شبكة السكك الحديدية التي تربط بين عُمان (والإمارات والتي تمتد على مسافة 303 كم والبالغ قيمة استثماراتها الإجمالية 3 مليارات دولار (11 مليار درهم

هذا وسيعمل مسار شبكة السكك الحديدية بين البلدين على تبني أعلى معايير الأمان والسلامة والبيئة العالمية لتقديم خدمات آمنة وسريعة لنقل الركاب و شحن البضائع، إذ تصل سرعة قطار الركاب إلى 200 كم في الساعة ويقطع المسافة بين صحار أبوظبي في 100 دقيقة وبين صحار والعين في 47 دقيقة، بينما تصل سرعة قطار البضائع إلى 120 كم في الساعة

وتأتي الشراكة في إطار سعي الجانبين لبحث الفرص الاستثمارية وتوسيع آفاق التعاون في قطاع السكك الحديدية، بما يدعم جهود شركة «عُمان والاتحاد للقطارات» في تسريع وتيرة العمل لإعداد الأعمال التحضيرية وإنجاز خطة العمل لتنفيذ مشروع شبكة السكك الحديدية بين الإمارات وعُمان

وتتضمن اتفاقية التعاون تشكيل مجموعات عمل ولجنة مشتركة للاستفادة من القدرات والمعرفة المشتركة، والعمل المشترك على تطوير دراسة الجدوى الاقتصادية والمالية، بالإضافة إلى الاستثمار المشترك في تطوير مشروع السكك الحديدية بين الإمارات وعُمان، والتعاون المشترك لتعزيز القيمة المضافة للمشروع

الصورة



وشهد توقيع الاتفاقية سهيل بن محمد فرج فارس المزروعى، وزير الطاقة والبنية التحتية رئيس مجلس إدارة شركة

«عُمان والاتحاد للقطارات»، إلى جانب عدد من أعضاء مجلس إدارة شركة «عُمان والاتحاد للقطارات

ووقع الاتفاقية، أحمد المساوي الهاشمي، الرئيس التنفيذي لشركة عُمان والاتحاد للقطارات، والدكتور بخيت سعيد الكثيري، المدير التنفيذي لوحدة الصناعات الاستراتيجية بقطاع الاستثمار في الإمارات بشركة مبادلة

• فتح آفاق جديدة

وبهذا الصدد، قال سهيل المزروعى: «جاء تأسيس شركة عُمان والاتحاد للقطارات امتداداً للعلاقات الاستراتيجية والروابط التاريخية المتينة التي تجمع بين دولة الإمارات وسلطنة عُمان، كما وأنها ثمرة العلاقات الوطيدة بين الاتحاد للقطارات وقطارات عُمان، حيث تهدف الشركة المشتركة إلى فتح آفاق جديدة في قطاعات البنية التحتية والنقل والخدمات اللوجستية، بالإضافة إلى تعزيز الحركة التجارية والترابط الاجتماعي، وذلك من خلال ربط المناطق الاقتصادية والصناعية والتجارية والسكنية بشبكة سكك حديدية

وأضاف: «يأتي توقيع اتفاقية التعاون بين شركة عُمان والاتحاد للقطارات وشركة مبادلة انطلاقاً من حرص الطرفين على بناء الشراكات الاستراتيجية وتوطيد أواصر التعاون مع الجهات الرائدة التي من شأنها أن تقدم قيمة مضافة لتعزيز الاستثمار والنمو الاقتصادي والتنمية الشاملة في الدولتين، حيث ستسهم الاتفاقية في دعم أهداف تعزيز وتنمية الاقتصاد الوطني في دولة الإمارات وسلطنة عُمان، عبر رفع كفاءة منظومة سلاسل التوريد وفتح آفاق تجارية جديدة عبر الحدود بين الدولتين الشقيقتين، وإضافة وسائل نقل آمنة ومستدامة باستخدام السكك الحديدية للبضائع والركاب».

• الشراكة الاستراتيجية

ومن جهته، قال الدكتور بخيت سعيد الكثيري، المدير التنفيذي لوحدة الصناعات الاستراتيجية بقطاع الاستثمار في الإمارات بشركة مبادلة: «تأتي هذه الاتفاقية التي تم توقيعها بين مبادلة وشركة عُمان والاتحاد للقطارات لاستكشاف فرص جديدة في قطاع البنية التحتية والنقل والخدمات اللوجستية. وتهدف هذه الشراكة الاستراتيجية مع شركة عُمان والاتحاد للقطارات إلى خطوة مهمة نحو دفع التنمية الاقتصادية وتعزيز التعاون بين البلدين وكذلك خلق قيمة لجميع أصحاب المصلحة».

ومن جانبه قال أحمد المساوي الهاشمي، الرئيس التنفيذي لشركة عُمان والاتحاد للقطارات: «تحظى شبكة السكك الحديدية التي تربط بين عُمان والإمارات، بأهمية استراتيجية كونها تعد إضافة نوعية لمنظومة الخدمات اللوجستية في البلدين، فضلاً عن مساهمتها في تعزيز مستويات التنافسية في السوق والتقليل من التكلفة الإجمالية لسلسلة التوريد، بما ينسجم مع توجهات البلدين الشقيقين بشأن تحقيق التنمية المستدامة من خلال الارتقاء بقطاعات النقل والبنية الأساسية نحو آفاق جديدة. وتأتي اتفاقية التعاون مع مبادلة للتأكيد على المكانة الاستراتيجية لمشروع شبكة السكك الحديدية المشتركة، وبما يساهم في تحقيق أهدافها وتلبية طموحاتها

• آفاق جديدة

ويأتي توقيع الاتفاقية في أعقاب تأسيس شركة عُمان والاتحاد للقطارات المملوكة بالمناصفة بين قطارات عُمان، المطور لشبكة السكك الحديدية الوطنية في سلطنة عُمان، والاتحاد للقطارات، المطور والمشغل لشبكة السكك الحديدية

الوطنية في دولة الإمارات، وذلك بموجب الاتفاقية التي جرى توقيعها في شهر سبتمبر الماضي بين كل من «الاتحاد للقطارات» و«قطارات عُمان» على هامش زيارة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، إلى السلطنة

• عوائد اقتصادية وفرص تجارية

ستسهم شبكة السكك الحديدية المشتركة بين دولة الإمارات العربية المتحدة وسلطنة عُمان في رفع مستويات التنافسية في السوق وخفض التكلفة الإجمالية لسلاسل التوريد، وذلك لما تتمتع به من مستويات عالية من الكفاءة مقارنة بوسائل النقل الأخرى. وسيسهم المشروع أيضاً في توفير فرص تجارية واستثمارية واعدة للقطاع الخاص، وتوفير فرص عمل جديدة ومتنوعة، وتأهيل الكفاءات والخبرات الوطنية، وإثراء الأنشطة السياحية، وتعزيز تنافسية البلدين في خارطة التجارة العالمية كمحور لوجستي للاستيراد والتوزيع إلى الأسواق الإقليمية

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024